



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الفنون الجميلة
قسم الفنون المسرحية
الدراسات العليا/ ماجستير

التشكيلات الجسدية لأداء الممثل منظومة ديكورية في عروض بشار عبد الغني المسرحية

رسالة ماجستير مقدمة
إلى
مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة الموصل

من قبل

صدام محمد خضر

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في
الفنون المسرحية - تخصص تمثيل مسرحي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

نشأت مبارك صليوا

ملخص البحث:

يعتمد التشكيل المرئي لفضاء العرض المسرحي على سلسلة من التشكيلات الجسدية للممثل إلى جانب عناصر فضاءه الأدائي بما تمتلكه من إمكانيات أدائية تسهم في تأثيث فضاء العرض بمنظومة ديكورية معبرة ودالة، وتقوم هذه العملية على فهم عميق لمحمولات الجسد وإمكانياته الإنشائية، فتتراءى في منظومة العرض المسرحي مجموعة من التشكيلات البصرية التي تسهم في التشكيل المشهدي، فتتخذ التشكيلات الجسدية لأداء الممثل حيزاً مهماً في تشكيل منظومة العرض المسرحي، لما لها من أهمية وتأثير فعال في رسم ملامح الصورة المشكّلة في الفضاء السمعي والمرئي.

وفي ضوء ما تقدم فقد قسم الباحث موضوع بحثه إلى أربعة فصول :

ضم الفصل الأول (الإطار المنهجي)، مشكلة البحث التي تمحورت في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما هي الآلية المتبعة في توظيف التشكيلات الحركية للأجساد كمنظومة ديكورية في عروض بشار عبد الغني المسرحية؟ ومن ثم أهمية البحث والحاجة إليه، وتجلت بوصفه منجزاً معرفياً (يسلط الضوء على التشكيلات الجسدية بعدها منظومة ديكورية في عروض بشار عبد الغني المسرحية)، أما الحاجة إلى البحث فظهرت: (في محاولة الإفادة من نتائجه لكونه دراسة أكاديمية تفيد الدارسين في مجال المسرح بشكل عام، والأداء التمثيلي على وجه الخصوص، فضلاً عن إفادته لطلبة معاهد وكليات الفنون الجميلة)، وبهذا تم تحديد هدف البحث بما يأتي: (تعرّف على كل مفاصل التشكيلات الجسدية لأداء الممثل ومحاولة الوقوف عند هذه التشكيلات بوصفها منظومة ديكورية عمل من خلالها الممثلين على خشبة المسرح في عروض بشار عبدالغني المسرحية)، كما تضمن الفصل حدود البحث الزمانية التي تحددت بالمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٢)، والمكانية التي شملت (محافظة نينوى _ العروض المسرحية المقدمة في كلية الفنون الجميلة _ جامعة الموصل)، أما الحدود الموضوعية فتحددت بدراسة (التشكيلات الجسدية لأداء الممثل ورصد كل ما يتعلق بهذه التشكيلات في العرض المسرحي)، واختتم الفصل بتحديد المصطلحات لغّة واصطلاحاً وإجراءياً.

وتضمن الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)، وقد قُسم هذا الفصل إلى ثلاثة

مباحث:

المبحث الأول: الأبعاد الجمالية في التشكيلات الجسدية، حيث تضمن المبحث الأول ثلاثة

محاور هي:

- الأبعاد الجمالية لأداء الممثل المسرحي.
- الأسس الجمالية لعناصر فضاء العرض.
- العناصر البنائية في تشكيل فضاء العرض.

وتناول المحور الأول تنظيرات الفلاسفة حول موضوع أداء الممثل وعلاقته بفضاء العرض المسرحي، أما المحور الثاني فقد تطرق إلى دراسة الأسس الجمالية لعناصر فضاء العرض المسرحي، بينما تناول المحور الثالث العناصر البنائية والتطرق إلى وظيفة كل عنصر منها ومدى تداخلها في تأثير فضاء العرض .

بينما تضمن المبحث الثاني: التشكيلات الجسدية وعناصر العرض المسرحي المرئية ، وقد وقد ناقش الباحث العناصر المرئية ووظائفها الأدائية في فضاء العرض، ومدى تفاعل تلك العناصر مع التشكيلات الجسدية للممثل في رسم الصورة المسرحية للعرض.

بينما تضمن المبحث الثالث: التشكيلات الجسدية منظومة ديكورية في تأثير فضاء العرض. إذ ناقش فيه الباحث أهمية التشكيلات الجسدية ومدى مساهمتها في تأثير فضاء العرض المسرحي مع بقية العناصر الأخرى .

وتلتها الدراسات السابقة التي اشتملت على أربع دراسات، وهي: دراسة الماجستير للباحثة وسن عبد الأمير حسين الموسومة (توظيف المجاميع في العرض المسرحي العراقي)، ودراسة الدكتوراه للباحث محمد عباس حنتوش الموسومة (السمات الجمالية للتشكيلات الجسدية في العرض المسرحي العراقي)، ودراسة الماجستير للباحث غازي حمود سعود الموسومة (خصائص الأداء التمثيلي للمجاميع في عروض المسرح العراقي) ودراسة بحثية للباحث مصعب إبراهيم محمد الموسومة (جماليات التشكيلات الحركية للمجاميع في كلية الفنون الجميلة جامعة الموصل) وبعدها أختتم الفصل بالمؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري لتكون الأداة التي تم بموجبها تحليل عينة البحث.

أما الفصل الثالث (إجراءات البحث) وقد شمل مجتمع البحث وعينة البحث وأداة البحث ومنهج البحث ثم تحليل العينة المتمثلة بالعروض الآتية :

١. الإخوة ياسين .

٢. لاءات امرأة .

٣. الحريق .

وبواسطة أدوات التحليل المتمثلة بـ :

١- مؤشرات الإطار النظري .

٢- الأقراص الليزرية.

٣- ما كُتب عن العروض من دراسات ومقالات.

أما الفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات) فقد اشتمل على نتائج البحث التي توصل إليها الباحث، نذكر منها :

١. عمد المخرج في عينة البحث إلى منح التشكيلات الجسدية دوراً في تأثيث الفضاء وتحريكه باتجاه إبراز المعنى، مع الاستعانة بعناصر العرض المسرحي لتشكيل سينوغرافيا العرض بفعل تداخل الجسد مع مفردات الفضاء المسرحي في تشكيلات وأشكال بصرية دالة، فأنتج الممثل أوضاعاً تشكيلية عززت من جمالية المنظومة المسرحية ومضامينها.

٢. إنمازت عينة البحث باعتمادها على التشكيلات الجسدية في تكشّف الثيمات والتشكيلات وصراع الشخصيات لإبراز المضامين المعرفية واستحضار صور النص ببعدها الآني، فقد تداخلت التصورات والانفعالات الداخلية للشخصية وصراعاتها الذاتية مع تركيبة المشهد عبر حركة الأجساد بمستوياتها الوظيفية، فتأسست قراءة التشكيل الجسدي في منظومة العرض على عملية إيقاظ ذهن المتلقي تجاه الثيمة الموضوعية وما تختزنه من تصورات تتعلق بالموضوع.

٣. أسس المخرج عبر رؤيته الإخراجية لفلسفة المراكز، وذلك عبر وجود فكرة مركزية تجعل العرض المسرحي يدور في فلكها مما يجعل عروضه تسيطر عليها فكرة واحدة، فتم تدوير الشخصيات الرئيسة بمقابل الاعتماد على التشكيلات الجسدية للمجاميع في تأثيث الفضاء، فاتخذت العروض من تلك التشكيلات وسيلة لتمكين ديكورية المنظر والحدث، ومن ثم تحقيق التواصل مع منظومة العرض المسرحي .

كما احتوى الفصل الرابع على مجموعة من الاستنتاجات، نذكر منها :

١- ظهور عدد من الأساليب التمثيلية التي اعتمدت على الممثل كمنظومة ديكورية في تأثيث الفضاء المسرحي، إذ كشفت توجهات المخرجين عن بنية أدائية ذات خطاب مرئي يستند على الحركة الجسدية ومخرجاتها الإيمائية والإشارية لتكون بديلاً عن لغة الحوار المنطوق .

٢- للتشكيل الجسدي دوره في تأثيث فضاء العرض وإطارة المعرفي، كونه يؤسس لجدلانية أدائية تجمع بين الثراء الحركي للممثل وصيغ التحول الوظيفي لعناصر الفضاء المسرحي .

٣- يمنح التشكيل الجسدي لعناصر العرض قيمة أدائية وظيفية فتتجادل بحيوية في الفضاء السينوغرافي، وتمتد تأثيراته إلى بناء هيكلية المنظومة الديكورية وتأسيس صور مرئية نابغة من تألف العناصر السمعية والمرئية معاً .

كما تضمن الفصل الرابع التوصيات والمقترحات وثبت المصادر والمراجع والملاحق والصور، ثم اختتم الباحث بحثه بملخص باللغة الانكليزية .

**Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Mosul
College of Fine Arts
Department of Theatrical Arts**



**The Physical Formations for the Actor's
Performance as a Decorative System Bashar Abdul
Ghani's Theatrical Performances**

A Thesis Submitted to the Council of the College of Fine Arts /
University of Mosul

By
Saddam Mohammed Khudur

As Partial Fulfillments for the Master Degree in Theatrical
Arts / Performance

Supervised by

Prof.
Dr. Nashat Mubarak Sliwa

Abstract :

The visual formation of the theatrical performance space depends on a series of physical formations of the actor. In addition to the formations of the his space of performance, these formations, together with their performance capabilities, contribute to furnishing the space with an expressive and functional decorative system. This process is based on the deep understanding expressions of the body and its formational capabilities, a group of visual formations appears in the theatrical performance system . These visual formations contribute to scenery formation. Thus, the physical formations of the actor's performance play a vital role in the formation of the theatrical performance system due to their importance and effective influence in drawing the features of the image formed in the audio-visual space.

In the light of what has been reviewed so far, the researcher has divided the topic of his research into four chapters:

The first chapter (the methodological framework) includes the research problem that focuses on answering the following questions: what is the mechanism used in employing the motion formation of the body as a decorative system in Bashar Abdul Ghani's theatrical performances? Then the importance of the research and the need for it are reviewed. Its importance is manifested as an achievement in the field of knowledge that "sheds the light on the physical formations as a decorative system in Bashar Abdul Ghani's theatrical performances". Whereas the need for the research emerges from the benefits of its findings as an academic study that benefits the students of theatre in general and particularly the students of the acting performance. In addition to that, it is beneficial to the students of institutes and colleges of fine arts. Thus, the aim of the research has been identified as: " the formations of the physical performance of the actor is identified as a decorative system in Bashar Abdul Ghani's theatrical performances." This chapter also includes the time limits of the research, which cover the period between (١٩٩٧-٢٠١٢) and spatial limits which includes (Nineveh Governorate- the theatrical performances presented (performed) at the college of fine arts/ University of Mosul. The limits of this topic are restricted to studying the physical formations of the actor's performance in the theatrical performance system. After that, terms (terminology) of the topic were identified and defined procedurally at the end of this chapter.

The second chapter includes the theoretical framework and previous studies. This chapter is divided into three sections:

The first section includes aesthetic dimensions in bodily formations. The first section is subdivided into three sub-sections:

- **Aesthetic dimensions of theatrical actor's performance.**
- **Aesthetic foundations for the elements of the show performance space.**
- **Structural elements in shaping (forming) the performance space.**

The first sub-section deals with the philosophers' theorizations on the topic of the actor's performance and its relationship to the theatrical performance space, whereas the second sub-section explains the study of the aesthetic foundations of the elements of the performance space. The third subsection deals with the structural elements and discusses the function of each element as well as their interaction in furnishing the performance space.

The second section includes the physical formations and theatrical performance patterns. This section is divided into two sub-sections:

The first sub-section is: audio patterns (formats).

The second sub-section includes the visual patterns.

The first and second sub-sections, the researcher discusses the audio-visual patterns (formats) and their functions in the performance space, and to what extent those patterns interact with the body formations of the actor in order to depict the performance theatrical image.

The third section includes the physical formations as a decorative system in furnishing the performance space. In the third section, the researcher discusses the importance of the physical formations and the extent of their contribution to furnish the theatrical performance space with the rest of other patterns.

After that, the previous studies are reviewed. They include four studies: Wasan Abdul ameer Hussein's study entitled "Employing the Groups in the Iraqi Theatrical Performance", Mohammed Abbas Hantoosh's study entitled "the Aesthetic Features of the Physical

Formations in the Iraqi Theatrical Performances” , Ghazi Hamood Saud’s study entitled “ Characteristics of Acting Performance of the Groups in the Iraqi Theatrical Performances”, and Mus’ab Ibrahim Mohamed’s study entitled “ the Beauties of Groups Motional Formation in the College of Fine Arts/ University of Mosul”. The chapter concludes with indicators resulted from the theatrical framework to be adopted as the model for analyzing the samples of the research.

The third chapter includes the research procedures, which include the research community, the research sample, the research tool, the research method and accordingly analysis of the samples which include the following performances:

- ١- Al- Ixwa yasin (Yasin’s Brothers)
- ٢- La’at Imra’a (Noes of a Woman)
- ٣- Al-Hariq (the Fire)

By the following analyzing tools:

- ١- Theoretical framework indicator.
- ٢- CDs
- ٣- What has been written (studies and articles) on the performances.

The fourth chapter includes the results and conclusions of the research reached by the researcher. The following are among them:

- ١- In the research sample, the director intended to give the physical formation a role in furnishing the performance space and moving it to manifest the meaning. He does this by the use of the theatrical performance patterns (formations) to form the performance scenography due to the overlap of the body with elements of the theatrical space which result in significant visual formations and forms. Thus, the actor produced a collection of performances that enhanced the aesthetic of the theatrical system and its content.
- ٢- The research sample is distinguished by its reliance on the physical formations in revealing themes, formations and the conflict of the personalities of the most prominent knowledge contents and evoking images of the text in its immediate extent (dimension). The internal perceptions and emotions of the personality and its self-conflicts overlapped with the composition of the scene

through the movement of the bodies at their functional levels. The reading of the physical formation in the presentation system is based on the process of awakening the mind of the recipient towards the objective theme and the perceptions related to the topic it keeps.

- ٣- Through his directing perception, the director has established the philosophy of centers, and through the presence of central idea that makes the theatrical performance revolve in its orbit makes his performances controlled by one idea. The main characters have been dissolved in return for relying on the physical formations of the groups in furnishing the space. The performances took the formations as a means to enable the decoration of the scene and the event, and thus achieve communication with the theatrical performance system.

Chapter four also includes a set of conclusions, including:

- ١- The emergence of some performance methods (style) that rely on the actor as a decorative system in furnishing the theatrical space. The directors' orientations revealed a performance structure characterized by a visual discourse based on the physical movement and its gestural and indicative outputs to be an alternative and be the language of spoken dialogue.
- ٢- The physical formation has its role in furnishing the performance space and its cognitive framework since it establishes a performative disputation that combines the kinetic richness of the actor and the forms of functional transformation of theatrical space patterns.
- ٣- The physical formation gives the performance formats a performative and functional value, so they dispute lively in the scenographic space. Its effects extend to building a decorative system structure and establishing visual images stemming from the combination of audio-visual formats together.

Chapter four also includes recommendations and suggestions as well as proven sources, references and pictures. The researcher has concluded his research with a summary (abstract) in English language.